ويحرم الاكل على ما يدة يشرب عليها شئ من المسكرات
او الفقاع كتاب الغصب والنظر في السبب
والحكم والواحق الاول فالغصب هو الاستقلال
باثبات اليد على مال الغير عدوانا ولا يكفي رفع
يد المالك ما لم يثبت الغاصب يده فلو منع غير
من امساك دابته المرسلة فتلفت لم يضمن ولكن
لو منعه من القعود على بساطه او منعه من بيع متاعه
فنقصت قيمة السوقية او تلفت عينه اما لو قعد
على بساط غيره او ركب دابته ضمن ويصح غصب
العقار ويضمنه الغاصب ويتحقق باثبات اليد
عليه مستقلا من دون اذن المالك وكذا لو سكن
غيره ولو سكن الدار مع مالكها قهرا لم يضمن الاصل
وقال الشيخ يضمن النصف وفيه تردد منشاؤه عدم
الاستقلال من دون المالك ولو كان الساكن
ضعيفا عن مقاومة المالك لم يضمن ولو كان المالك
غائبا ضمن وكذا لو مد عمود دابة فقادها ضمن ولم
يضمن لو كان صاحبها راكبا لها وغصب الاجنة الحامل
غصب لولدها الثبوت يده عليها وكذا يضمن حمل
الامة المتاعة بالبيع الفاسد ولو تعاقبت الايدي

الغاصبة على المغصوب تخير المالك في الزام ايهم
شاء او الزام الجميع بدلا واحدا والقرار يضمن بالغصب
ولو كان صغيرا او لو اصابه حرق وغرق او موت
بيد الغاصب من غير سببه لم يضمنه وقال في
كتاب الجراح يضمنه الغاصب اذا كان صغيرا او تلف
بسبب كلدغ الحية والعقرب ووقوع الحايط ولو
استخدم الحر زنه الاجرة ولو حبس صانعا لم يضمن
اجرة ما لا ينتفع به لان منافعه في قبضه وللاستيجار
لعمل فاغفله ولم يستعمله والاقرب ان الاجرة لا تستقر
بمثل ما قلنا ولا كذلك لو استاجر دابة فحبسها بقدر
الامتناع ولا يضمن الحر اذا غصب من مسلم ولو غصبها
الكافر ضمن اذا غصبت من ذمي مسلما ولو غصبها
المسلم كذا الخنزير ويضمن الحر بالقيمة عند المستحل
لا بالمثل ولو كان المتلف ذميا على ذمي وفي هذا يرد
وهنا اسباب اخر يكمل الضمان الاول مباشرة الاتلاف
سواء كان المتلف عينا كقتل الحيوان المملوك وخرق
الثوب او منفعة كسكنى الدار وركوب الدابة وان لم ين
عاد الى غصب الثاني التسبيب وهو كل فعل حصل
التلف بسببه كحفر البئر في غير الملك وكطرح المعاثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)